الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني ـ الكويت خلال مقابلة مع قناة «العربية»

صلاح الفليج: البيئة التشغيلية مستقرة.. والآفاق الاقتصادية للكويت إيجابية

- النظرة المستقبلية الاقتصادية للكويت مدعومة بفرص نمو جديدة والتقدم المستمر في أجندة الحكومة الإصلاحية
- توقعات بزيادة نشاط ترسية المشاريع مع منح الحكومة الأولوية للمشاريع التنموية وزيادة دور القطاع الخاص
- النمو القوي لمحفظة القروض جاء مدعوماً من الكويت وعملياتنا الدولية.. والمخصصات ضمن المستويات الطبيعية
- تحسّن وتيرة أنشطة المشاريع والتقدم الذي يشهده قانون التمويل العقاري يدعمان نمو الائتمان المحلي بشكل عام

صلاح الفليج خلال المقابلة مع قناة «العربية»

قال الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني ـ الكويت، صلاح الفليج، إن البيئة التشغيلية في الكويت ظلت مستقرة بشكل عام خلال الأشهر الـ 9 الأولى من العام الحالي، وذلك على الرغم من استمرار عدم استقرار الوضع الجيوسياسي العالمي والإقليمي.

وأضاف الفليج في مقابلة مع قناة «العربية» ان الآفاق الاقتصادية للكويت تبدو إيجابية بشكل خاص، مدعومة بفرص نمو جديدة، والتقدم المستمر في تنفيذ الخطط التشريعية والاستراتيجية للحكومة، كما يعزز هذه النظرة الإيجابية غياب أي أزمات سياسية والسلاسة التي تشهدها عملية صنع القرار.

نمو قوي لمحفظة القروض

أكد الفليج ان النمو القوي لمحفظة قروض البنك البالغ 12,5٪ بنهاية سبتمبر 2025 على أساس سنوي، جاء مدعوما بمحفظة القروض في الكويت والمواقع الدولية، سواء في الخدمات المصرفية التقليدية أو الإسلامية، حيث تتوزع محفظة القروض لدى البنك بين 70٪ في الكويت و30٪ في مواقعنا الدولية.

وأشار إلى مساهمة كبيرة من قروض الشركات في هذا النمو، حيث يتمتع البنك بالقدرة على تحقيق نمو قوي في هذا القطاع بفضل هيكله التشغيلي المتنوع وانتشاره الجغرافي الواسع. كما أنه من الإيجابيات أن الطلب على ائتمان الشركات ليس من موقع معين، بل توزع على شبكة البنك في الأسواق الدولية، إضافة إلى بنك بوبيان.

وأوضح ان نمو قروض التجزئة في الكويت شهد بعض التباطؤ متأثرا بمستويات أسعار الفائدة التي ظلت عند مستويات مرتفعة.

وقال الفليج: «لاتزال المجموعة تتمتع بوفرة من خطوط الائتمان المستقبلية، ولذلك رفعنا توقعاتنا للسنة المالية مرة أخرى لتكون عند مستويات منخفضة في خانة العشرات»، مشيرا إلى أن أي تغييرات إيجابية في وتيرة أنشطة المشاريع أو الموافقة على قانون التمويل العقاري في الكويت من شأنها أن تحسن من توقعات نمو الائتمان المحلي بشكل عام.

تأثير متوقع

وحول إصدار أدوات دين في السوق المحلي عقب إقرار قانون التمويل والسيولة منذ يونيو 2025، أوضح الفليج أن بنك الكويت المركزي أصدر سندات خزينة حكومية بقيمة 1,95 مليار دينار، مشيرا إلى أمله في أن تتواصل هذه الإصدارات خلال الفترة المقبلة، بما يتيح للبنك فرصا أوسع لتوظيف السيولة في أصول مدرة للدخل وتحسين العوائد.

وقال: «يدعم تفاؤلنا أيضا إعلان الحكومة سابقا عن نيتها إصدار أدوات دين تتراوح قيمتها بين 3 و6 مليارات دينار خلال السنة المالية 2026/2025 لتمويل المشروعات التنموية، وبالتأكيد سيكون لتنفيذ هذه المشروعات انعكاس إيجابي على حركة الإقراض».

بيئة داعمة للنمو

وتابع الفليج حديثه قائلا: «علاوة على ذلك، من المتوقع أن تساعد الإجراءات التشريعية الأخيرة، بما في ذلك إقرار قانون التمويل والسيولة، والتقدم الذي يشهده قانون التمويل العقاري، والإصدارات المحلية والدولية التي طرحت مؤخرا، في دعم القدرة التمويلية على تنفيذ أسرع للمشاريع التنموية». وأكد أن هذه النظرة المتفائلة يدعمها بلوغ إجمالي قيمة العقود المسندة منذ بداية العام الحالي حتى نهاية سبتمبر نحو 2,1 مليار دينار، بينما من المتوقع أن يزداد نشاط ترسية المشاريع خلال الفترة المقبلة مع توجيه الحكومة أجندتها الاقتصادية نحو منح الأولوية للمشاريع التنموية الكبرى وتسريع تنفيذها، وهو ما ينعكس على زيادة في حجم الإقراض. وحول تأثير إقرار قانون المطور العقاري والتوقعات بقرب إقرار قانون التمويل العقاري على البيئة التشغيلية، أكد الفليج أن القانونين يشكلان نقلة نوعية في البيئة التشغيلية بالكويت، وركيزة تشريعية مهمة لتحفيز النمو في القطاع العقاري، كما يمثلان فرصة استراتيجية للبنوك لتوسيع نشاطها في التمويل العقاري، وتعزيز مساهمتها في التنمية العمرانية بالبلاد.

وأوضح أن الأولوية يجب أن تمنح للتشريعات التي تخلق بيئة اقتصادية مرنة وجاذبة ومواكبة للتغيرات العالمية، مع التركيز على دعم القطاع الخاص، والتحول الرقمي، وتنويع الاقتصاد.

وأشار إلى أن قانون التمويل العقاري مهم للغاية بالنظر إلى التزام الدولة بتوفير الوحدات السكنية في الكويت، مضيفا أن هيكل الدعم الحالي والذي يعتمد على بنك الائتمان الكويتي في تمويل طلبات الإسكان التي بلغت نحو 120 ألف طلب نتيجة للطلب المتزايد على الوحدات الإسكانية في الكويت.

وفي معرض رده على سؤال حول مستويات المخصصات، قال الفليج إنه من الطبيعي أن نرى بعض التقلبات في المخصصات من ربع إلى آخر، طالما أنها تبقى ضمن نطاق المستويات الطبيعية، مع الأخذ في الاعتبار انتشار شبكة «الوطني» في 13 دولة.

وأضاف: «الأهم من ذلك هو تكلفة المخاطر، إذ إنها تقيس المخصصات في سياق حجم محفظة القروض، ونحن مازلنا دون مستوى 40 نقطة أساس، الذي يعد مستوى صحيا جدا ويتماشى مع إرشاداتنا في البنك». وأوضح أن هناك عاملا آخر مهما عند تقييم المخصصات، وهو النظر إلى حركة القروض المتعثرة (NPLs) ونسبة تغطيتها أيضا، والتي تعد من أقوى مؤشرات الأداء في بنك الكويت الوطني، إذ بلغت 1,37٪، فيما بلغت التغطية 241٪، وهي ليست نسبا جيدة في هذا الربع فحسب، بل وعلى مدى تاريخ البنك أيضا، وهذا هو ما يهم فعلا.

الجامعة الأسترالية نظّمت حفل تخرج طلبتها للعام الأكاديمي 2024ـ2025

نظّمت الجامعة الأسترالية حفل تخرج طلبة الجامعة للعام الأكاديمي 2025/2024 يوم الثلاثاء 21 الجاري في تمام الساعة السابعة مساء بحرم الجامعة بحضور الطلبة وأولياء الأمور. وخلال الحفل، ألقى عادل البدر ممثل الأمين العام لمجلس الجامعات الخاصة كلمة قال فيها: يشرفني أن أقف بينكم ممثلا للأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة، في هذا اليوم الذي نحتفي فيه بثمرة الجد والاجتهاد، وبجيل جديد من أبناء وبنات الكويت الذين يخطون بخطواتهم الواعية طريق المستقبل والعطاء، وهذا اليوم محطة فارقة في مسيرة العلم والبناء، نرى فيها حصاد سنوات من الجهد، وسهر الليالي، والإصرار على تحقيق التميز.

وأضاف البدر: نحن في الأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة، نؤمن بأن الاستثمار في الإنسان هو أعظم استثمار، وأن التعليم هو الدعامة الأساسية لأي نهضة حضارية مستدامة.

أيها الخريجون الأعزاء، لقد كانت رحلتكم الجامعية مليئة بالتحديات، ولكنها أيضا غنية بالتجارب التي صقلت شخصياتكم، ووسعت آفاقكم الفكرية، ورسخت فيكم قيم الانتماء والمسؤولية وها أنتم اليوم تقفون على أعتاب مرحلة جديدة من حياتكم، تحملون معكم علما، وخبرة، وطموحا لا يعرف الحدود.

وتابع: وطنكم الكويت يعقد عليكم آمالا كبيرة، فأنتم عماده في المستقبل، وأنتم من سيقود مسيرة التطوير في مجالات الهندسة، والطيران، والإدارة، والعلوم البحرية، وغيرها من ميادين الإبداع، فكونوا كما عودتمونا، سفراء للعلم، وروادا للابتكار، ومثالا للعطاء والانتماء.

من جانبه، ألقى رئيس الجامعة أ.د.عصام زعبلاوي جاء فيها: أبنائي وبناتي الخريجين، اليوم ليس مجرد حفل ختام، بل بداية لرحلة جديدة أنتم روادها لم تصلوا إلى هذه اللحظة بالصدفة، بل بالعمل الدؤوب، بالسهر، وبالإصرار على مواجهة كل تحد وكل مشروع قدمتموه، كل امتحان اجتزتموه، وكل نشاط شاركتم فيه، كان خطوة في بناء شخصيتكم وصقل قدراتكم أتذكر وجوهكم المشرقة في الأيام الأولى: مزيج من الحماس والتساؤل، من الطموح والقلق والترقب.

وأشار إلى ان المستقبل يكتبه أصحاب الإرادة والعقول المتجددة المبدعة، التي تحول التحديات إلى فرص وأنتم الآن تمتلكون الأدوات اللازمة للتفاعل مع الحاضر وبناء المستقبل: المعرفة، الثقة بالنفس، القدرة على التعلم المستمر، والتكنولوجيا بأنماطها المختلفة وشهادتكم اليوم ليست خاتمة، بل مفتاح لمسؤوليات أكبر وفرص أوسع وما يميزكم ليس ما كتب على الورق، بل ما ستفعلونه بما تعلمتموه وتذكروا دائما أن المعرفة أمانة، وأن وطنكم ومجتمعكم ينتظر منكم أن تحدثوا فرقا وكونوا أوفياء للقيم التي تربيتم عليها هنا: الصدق، وتحمل المسؤولية، والعطاء المتميز، والإبداع، والابتكار وأدعو الله أن يبارك فيكم وفي مستقبلكم، وأن تكونوا دائما مصدر فخر لعائلاتكم ووطنكم.

بدوره، ألقى د.سعد العمري رئيس مجلس أمناء الجامعة الأسترالية كلمة قال فيها: يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم جميعا في هذا اليوم الاستثنائي، الذي نحتفل فيه بثمرة سنوات من المثابرة والطموح، ونشهد انطلاقة دفعة جديدة من طلابنا وطالباتنا الأعزاء نحو آفاق المستقبل. إن ما نعيشه اليوم ليس مجرد حفل تخرج، بل هو محطة فارقة في حياة أبنائنا، ووسام فخر لنا جميعا، فاليوم نجني حصاد جهد متواصل، وعزيمة ثابتة، ورغبة صادقة في بلوغ أعلى المراتب.

وجاء في كلمة ممثل الشريك الاستراتيجي الدولي جامعة سنترال كوينزلاند: كم كنت أتمنى أن أكون بينكم شخصيا اليوم، لكنني أتحدث إليكم الآن من أستراليا وأود، انطلاقا من روح المصالحة والاعتراف، أن أقر بأنني أتحدث إليكم من أرض شعب الـ «دارومبال» الأصلي.

وقالت السفيرة الأسترالية ميليسا كيلي: بينما أنظر إلى هذا القاعة، أشعر بالطاقة الإيجابية، والفرح العارم، والإحساس العميق بالفخر والإنجاز الذي يملأ الأجواء ويحق لكل واحد منكم أن يفخر بنفسه فخرا عظيما، وكما أرى في وجوه الأهل والأصدقاء، أدرك كم يعني هذا الإنجاز لكم ولمن ساندكم ووقف إلى جانبكم في رحلتكم حتى وصلتم إلى هذا اليوم.

وأضافت: الجامعة هي محطة محورية في حياة أي إنسان، فهي بلا شك فترة نتعلم فيها المهارات والمعرفة من خلال العمل الجاد والانضباط. وفي السياق ذاته، قال ممثل الخريجين لبرنامج البكالوريوس: هذا المساء ليس مجرد احتفال بالتخرج، بل هو انعكاس لكل خطوة أوصلتنا إلى هذه اللحظة الليالي الطويلة التي قضيناها في المكتبة، والضحكات التي ملأت الممرات، والمناقشات التي امتدت في الكافتيريا جميعها نسجت معا رحلتنا نحو هذه اللحظة التي نقف فيها اليوم، فخورين بانتمائنا إلى الجامعة الأسترالية.

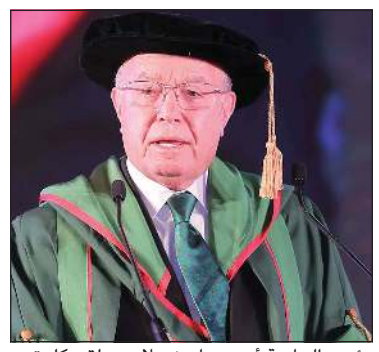
رئيس الجامعة أ.د.عصام زعبلاوي يلقي كلمته

سفيرة أستراليا ميليسا كيلي متحدثة

العميد ركن بحري الشيخ مبارك علي الصباح مدير عام الإدارة العامة لخفر السواحل وخريج الجامعة الأسترالية

تكريم متفوق من ممثل مجلس الجامعات الخاصة م.عادل البدر ورئيس الجامعة البروفيسور عصام زعبلاوي

فرحة التخرج

تكريم متفوق من م\.عادل البدر ورئيس الجامعة البروفيسور عصام زعبلاوي

جانب من الحضور

تكريم متفوقة

أول خريج في دبلوم العلوم البحرية

مجموعة من الخريجين